رغم استمرار ضعف نمو الائتمان لقطاع الأعمال

«الوطني»: الأوضاع المالية بالكويت تشهد تحسناً نتيجة ارتفاع أسعار النفط

- تحسن أوضاع المالية العامة سيساهم في تقليل الاقتراض المحلي
- نشاط قطاع العقار المحلي يسجل تسارعاً حاداً في شهر مارس قد يعزى إلى عوامل موسمية

أوضح تقرير اقتصادي للبنك الوطني أن الاقتصاد الكويتي شهد خلال الشهر الماضي تفاوتا في الأداء. إذ من المتوقع أن يساهم ارتفاع أسعار النفط في انتعاش الثقة، الأمر الذي أدى بنا إلى رفع توقعاتنا بشأن العجز المالي لهذه السنة، بينما ساهم ضعف التضخم في دعم الدخل الأسري الحقيقي ودعم المستهلك. بالمقابل، لا يزال نمو الائتمان لقطاع الأعمال ضعيفا، مما يشير إلى أن تحسن آفاق الأوضاع المالية قد لا ينعكس على الاستثمار في هذه الفترة. في الوقت نفسه، قد يساهم تأجيل قرار ضريبة القيمة المضافة في حماية قطاع المستهلك، ولكن من شأن هذا التأجيل أيضا الإشارة إلى خطر تراجع وتيرة تنفيذ الإصلاحات نظرا لتحسن أوضاع المالية العامة الحالية.

تحسن الأوضاع المالية العامة

استمرت أسعار النفط بالارتفاع خلال الشهر الماضي، حيث ارتفع سعر خام التصدير الكويتي (الذي عادة ما يسعّر أقل من برنت) بواقع 8٪ على أساس شهري ليصل إلى 67 دولارا للبرميل في المتوسط خلال شهر أبريل ومن ثم إلى أعلى من 75 دولارا للبرميل في منتصف شهر مايو. وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة قوة نمو الطلب العالمي وخفض الإنتاج من قبل أوبك وشركائها من خارج المنظمة بقيادة روسيا، وبدعم من انخفاض إنتاج فنزويلا واحتمالية فرض أميركا عقوبات عليها بعد إعادة انتخاب «مادورو» رئيسا، وبالإضافة إلى اتخاذ أميركا قرارا بالانسحاب من اتفاقية إيران النووية. وقد التزمت الكويت بخفض الإنتاج، حيث استقر إنتاجها عند 2.71 مليون برميل يومياً في مارس، بتراجع بلغ 0.14 مليون برميل يومياً عن الإنتاج في شهر أكتوبر من العام 2016.

ونتيجة لارتفاع الأسعار، قمنا برفع توقعاتنا لمزيج برنت إلى 65 دولاراً للبرميل هذا العام و60 دولاراً للبرميل للعام 2019 (ما يعادل 61 و56 دولار السعر خام التصدير الكويتي وذلك على التوالي) من 55 دولارا للبرميل في السابق و مقارنة بـ50 دولاراً في الميزانية الرسمية. وتعد هذه التوقعات محافظة في حال بقيت الأسعار قريبة من مستوياتها الحالية في الفترة المتبقية من السنة. ومن شان هذه المراجعة أن تترك تبعات جيدة على إيرادات الميزانية الحكومية التي تشكل الإيرادات النفطية 90٪ منها. ولكن سيقابل هذا الأثر رفع في توقعاتنا للإنفاق بعد التعديلات التي قام بها مجلس الأمة على مسودة الميزانية. ووفق توقعاتنا الجديدة، سيتراجع العجز في ميزانية السنة المالية 2018-2019 إلى 6٪ من الناتج المحلي الإجمالي من 10٪ سابقا وذلك قبل استقطاع التحويلات لاحتياطي الأجيال القادمة. ولا يشمل ذلك الإيرادات خارج الميزانية من الاستثمارات الخارجية التي تصل إلى أكثر من 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ومقابل هذا التحسن في الأوضاع المالية، أعلنت لجنة الميزانيات البرلمانية قرارها بتأجيل قانون ضريبة القيمة المضافة إلى العام 2021. إذ من المحتمل أن تضيف هذه الضريبة إيرادات بنحو 1٪ إلى 1.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مما قد يؤدي بدوره إلى إنعاش الإيرادات غير النفطية بنحو الثلث. ومن المحتمل أن يتم تطبيق قانون الضريبة غير المباشرة على بعض السلع المختارة كالتبغ والمشروبات الغازية فور استئناف المجلس أعماله في أكتوبر والتي ستضيف ثلث الإيرادات المتوقعة من ضريبة القيمة المضافة. وسيساهم تحسن أوضاع المالية العامة في تقليل الاقتراض المحلي، الأمر الذي سيؤدي إلى المزيد من الارتفاع في سيولة النظام المصرفي.

ارتفاع الصفقات العقارية

ارتفع نشاط قطاع العقار خلال شهر مارس، وحققت قيمة المبيعات العقارية قفزة بواقع 38٪ على أساس سنوي لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من ثلاث سنوات عند 353 مليون دينار. وحقق قطاع العقار الاستثماري (الشقق) قوة ملحوظة في قيمة المبيعات، حيث بلغت 155 مليون دينار مرتفعة عن مستواها في فبراير بنحو الضعف، وشهد قطاع العقار التجاري، المتقلب بطبيعته، قوة في قيمة مبيعاته أيضاً بلغت 85 مليون دينار. وقد بدا سوق العقار أكثر استقرارا في العام 2017 لاسيما بعد التراجعات الكبيرة التي شهدها في العامين 2015 و2016، كما تحمل البيانات الأخيرة مؤشرات للمزيد من التحسن. لكن الارتفاع في مبيعات شهر مارس قد جاء بدعم من الزيادة في الصفقات والتي من المرجّح أن تعود إلى عوامل موسمية أو عارضة. علاوة على ذلك تشير معلوماتنا أن أسعار المنازل والشقق ما زالت في تراجع وذلك على متوسط متحرك لثلاثة أشهر.

ارتفاع التضخم في أبريل

سجل التضخم ارتفاعا طفيفا في أبريل إلى 0.7٪ على أساس سنوي من 0.6٪ في مارس ولكنه بقي متدنياً، حيث بلغ التضخم في مارس ثاني أدنى مستوياته منذ العام 2004.

وقد جاء هذا التراجع في التضخم نتيجة تدني مكوني المواد الغذائية (-0.4٪ على أساس سنوي) وخدمات المسكن (-1.4٪) اللذان يشكلان نصف وزن المؤشر. وارتفعت الأسعار في المكونات الأخرى، التي نشير إليها بالتضخم الأساس، بواقع 2.6٪ على أساس سنوي دون تغيير عن مارس ولكنها لا تزال دون متوسط العام الماضي. ونتوقع أن يصل متوسط التضخم إلى 1.5٪ في العام 2018، ولكنمع زيادة نسبة المخاطر السلبية.

واصلت وتيرة الائتمان المصرفي تراجعها في مارس لتصل إلى أقل مستوياتها منذ العام 2012 عند 1.9٪ على أساس سنوي كما تراجعت عن نسبة فبراير البالغة 2.5٪. وقد تراجع نمو الائتمان في جميع المكونات الرئيسية.. فقد تباطأ الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال إلى 0.7٪ فقط على أساس سنوي، وتأثر بضغوط نتجت عن التخفيض المستمر للمديونية في القطاع المالي غير المصرفي (الذي تشكل الشركات الاستثمارية معظمه)، كما تأثر نمو الائتمان أيضاً من سداد مبلغ ضخم من قبل إحدى الشركات في أواخر العام الماضي. و باستثناء هذه الضغوط، ارتفع الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال بنحو 4٪ على أساس سنوي.

في الوقت نفسه، استقرت القروض الشخصية، باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية الذي عادة ما يتراجع في نهاية الربع، عند نسبة قوية بلغت 7.1٪ على أساس سنوي مسجلة تراجع طفيف من مستواها في فبراير البالغ 7.4٪. ومع احتساب الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية (الذي يشكل 17٪ من ائتمان المستهلك والذي تراجع حاليا إلى 10٪) يظهر أن نمو الائتمان قد تراجع بواقع 3.7٪ على أساس سنوي من 4.3٪ في فبراير. وتراجع أيضاً نمو الودائع ليصل إلى أدنى مستوياته منذ ثمانية عشرسنة عند 0.5٪ على أساس سنوي من 2.5٪ في فبراير. فقد شهدت الودائع ارتفاعا جيدا في مارس بواقع 1٪ على أساس شهري بينما جاءت نسبة النمو السنوي متدنية بفعل تأثيرات قاعدية بعد تسجيل قفزة كبيرة في مارس 2017. وقد تزايد ضعف نمو الودائع في الأشهر الأخيرة نتيجة تراجع الودائع الحكومية بمتوسط بلغ 3٪ على أساس سنوي في الربع الأول من العام 2018 وذلك بالرغم من ارتفاع الإيرادات الحكومية نتيجة ارتفاع أسعار النفط.

سوق الأوراق المالية يسجل تراجعا

استمر سوق الأوراق المالية بتسجيل تراجع منذ التعديل الذي أجري في بداية الربع الثاني من 2018 والذي ساهم في إعادة هيكلة البورصة وتحسين السيولة وجذب المستثمرين. فقد تراجع المؤشر الرئيسي بواقع 3.9 على أساس ربع سنوي في منتصف مايو. وقد أدى ذلكإلى تراجع القيمة السوقية بنحو 1.1 مليار دينار لتصل إلى 27.9 مليار دينار. وكانت التطورات الجيوسياسية في المنطقة من بين أبرز العوامل التي تركت أثرها على الأسهم لا سيما تزايد حدة التوتر بين أميركا وإيران، وتزايد المخاوف بشأن نشوب حرب تجارية بين أميركا والصين (التي بدأت بالتراجع) بالإضافة إلى الأثر الذي قد تتركه السياسات النقدية العالمية المتشددة.

في المقابل، جاءت نتائج أرباح الشركات جيدة وإيجابية، حيث ارتفعت الأرباح لـ161 شركة مدرجة بواقع 6٪ على أساس سنوي في الربع الأول من العام 2018 مما يعكس تحسن البيئة التشغيلية. وسجلت البنوك أيضاً أداءً قوياً، الأمر الذي يعكس جزئياً تأثير رفع الفائدة من قبل البنك المركزي، حيث ارتفع إجمالي الأرباح بواقع 16.7٪ على أساس سنوي.

ارتفاع الدينار تماشياً مع استعادة الدولار قوته

شهد الدولار تعافياً ملحوظاً خلال الشهر الماضي بعد أن تراجع خلال معظم العام 2017، فقد ارتفعمعدل الدولار الموزون تجارياً بنحو 5٪ على أساس شهري حتى منتصف شهر مايو، وذلك بفعل قوة البيانات الاقتصادية وارتفاع الفائدة على المدى القصير والطويل وزيادة التدفقات إلى الملاذات الآمنة في ظل توتر العلاقات مع إيران والصين. فقد تركت هذه التحركات أثرها على الدينار المرتبط بسلة من العملات بأوزان غير معلومة و لكن يبدو أن الدولار له الوزن الأكبر. فقد شهد الدينار تراجعاً معتدلاً بواقع 0.7 مقابل الدولار وارتفاع بواقع 4٪ إلى 5٪ مقابل اليورو والجنيه الإسترليني.

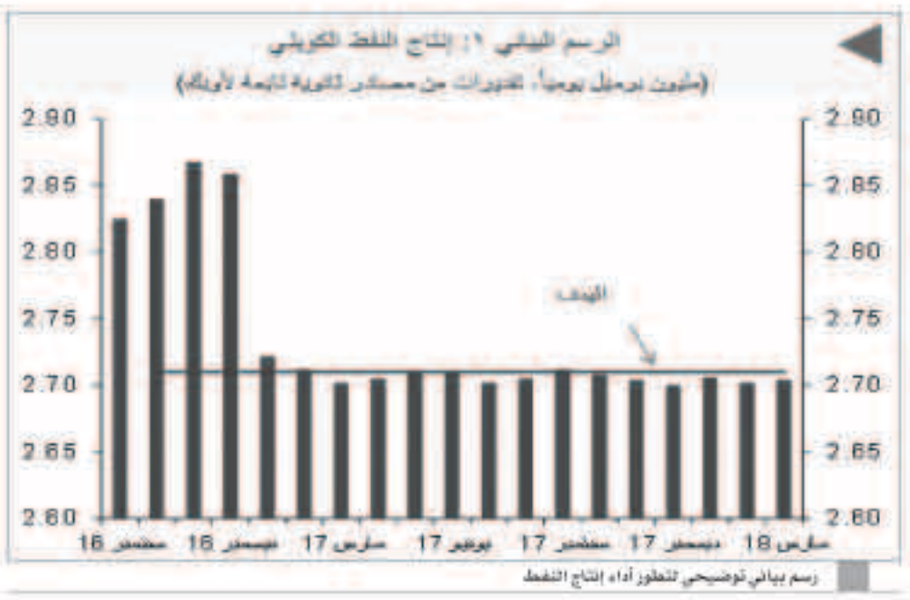

رسم بياني توضيحي لتطور أداء إنتاج النفط

- ارتفاع التضخم قليلاً في أبريل إلى 0.7 % على أساس سنوي
- تراجع نمو الائتمان إلى 1.9 % فقط خلال مارس بالرغم من النمو الجيد الذي حققه الاقتصاد الحقيقي

ارتفاع الدينار مؤخراً بنحو 5 % أمام بعض العملات الرئيسية بدعم من قوة الدولار

البنك التجاري يشارك في «قرقيعان» محافظة الفروانية

شارك البنك التجاري الكويتي في حفل القرقيعان الذي نظمته محافظة الفروانية لنزلاء مركز فرح التخصصي لرعاية وتاهيل المسنين . وتاتي هذه المشاركة ضمن انشطة التجاري خلال شهر رمضان الفضيل . وقد شارك بعض قيادي محافظة الفروانية فريق العلاقات الإجتماعية بالبنك في توزيع هدايا القرقيعان على نزلاء مركز فرح التخصصي في أجواء سادها روح الود والفرح بهذه المناسبة التراثية الغالية على قلوب الجميع.

وفي هذا السياق، صرحت مساعدة المدير العام إدارة الإعلان والعلاقات العامة أماني الورع قائلة «جاءت هذه المشاركة استكمالا لخطوات وبرامج المشاركات الاجتماعية التي سبق أن وضعها البنك مع المحافظة والتي من شانها تفعيل المسئولية الاجتماعية للبنك ودوره في خدمة المواطنين والتواصل مع أهالي المحافظة ومد جسور التعاون والتواصل معهم في مختلف المناسبات».

و أكدت أماني الورع حرص البنك التجاري الدائم على إطلاق وتنظيم النشاطات الاجتماعية والمبادرات الإنسانية والخيرية خاصة في شهر رمضان المبارك ضمن برنامجه الخيري والإنساني الموجه لخدمة فئات المجتمع كافة وبشكل خاص المرضى والمسنين، مثمنة التعاون الدائم مع مؤسسات المجتمع المدني ومحافظات الكويت ومنها محافظة الفروانية.

وفي ختام الزيارة، قامت إدارة مركز فرح التخصصي لرعاية وتاهيل المسنين بتوجيه الشكر للبنك التجاري ومحافظة الفروانية على مشاركتهم للمركز بهذه المناسبة السعيدة التي ساهمت في رسم الابتسامة على وجوه نزلاء المركز وإدخال السعادة إلى قلوبهم، مشيدة بمبادرات البنك التي دائما ما تكرس مفهوم المسئولية الاجتماعية الشاملة.

جانب من توزيع القرقيعان

بالتعاون مع دار الأيتام

شركة الحمراء تختتم حملة «انشر الفرحة»

جانب من الحفل

اعلنت شركة الحمراء العقارية، الرائدة في مجال الإدارة والتطوير العقاري، عن اختتام حملة «انشر الفرحة» التي نظمتها بالشراكة مع دار الأيتام الذي تشرف على إدارته وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل. وتضمنت الحملة حفلا حضرته شخصيات بارزة ومسؤولون حكوميون ، وشركات من القطاع الخاص، ومشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، حيث شاركوا الأطفال اليتامى في جو عائلي عبروا خلاله عن حبهم وتضامنهم معهم.

وبهذه المناسبة، استضافت شركة الحمراء العقارية مؤخراً حفل غبقة حضره السيد يحيى الدخيل مدير إدارة الحضانة العائلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكبار المسؤولين من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر والخطوط الوطنية وبنك برقان وشركة زين، ووزارة الشباب، وممثلين عن السفارة الأميركية، البلجيكية، والسفارة الفرنسية، والسفارة الألمانية حيث شاركوا الأطفال الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و15 عاما متعة الأجواء العائلية.

تهدف حملة « انشر الفرحة » إلى إضفاء جو من السعادة على وجوه الأطفال والتعاطف مع هذه الفئة التي تحتاج الرعاية والاهتمام في المجتمع، وتعزيز الوحدة الوطنية وتشجيعهم على التعبير عن انفسهم فنيا وإلهامهم لتحقيق ذاتهم، من خلال مجموعة من الأنشطة، كما تهدف شركة الحمراء العقارية إلى إضفاء أجواء إيجابية وذكريات جميلة لدى الأطفال في هذا الشهر الفضيل.

وشهدت الحملة أيضاً مشاركة من الأطفال اليتامى الصغار في مسابقة رسم، صمّموا خلالها على قرقيعان، واستمتعوا بالعديد من الهدايا المبتكرة وشاركوا في أنشطة مسلية كثيرة، وتقديراً لمواهبهم، تم عرض رسوماتهم وعلبهم في مواقع مختلفة في برج الحمراء للأعمال ومجمع الحمراء الفاخر. وتم بيع عدد محدود من علب القرقيعان المزيّنة برسومات الأطفال، على أن يذهب ريعها لتقديم الهدايا إلى الأطفال وشراء ما يحتاجونه من مستلزمات ودعمهم في تنمية مهاراتهم الفنية. تلقت الحملة دعما هائلا من جهات حكومية عدة، ومنظمات الدولية، وبعثات دبلوماسية، ومنظمات الأطفال، ووسائل الإعلام، ومشاهير التواصل الاجتماعي ، والجمهور.

تجدر الإشارة إلى أن شركة الحمراء العقارية تبدي التزامها التام ببرنامجها « تمكين الشباب»، والذي ستواصل من خلاله دعمها لهم والاستثمار في أنشطة الشباب التي تساعد في بناء مجتمع شامل وديناميكي وغني ثقافيا يعكس أصالة التراث الكويتي، ويشجع الأفراد على الحياة الايجابية.

خصصها للموظفين وأقامها في فندق «ميلينيوم الكويت»

أجواء رمضانية مميزة تهيمن على غبقة بنك الخليج

احتفالاً بالشهر الفضيل وإحياءً للتقاليد الرمضانية، أقام بنك الخليج غبقته السنوية الخاصة بالموظفين، بحضور أعضاء الإدارة التنفيذية لدى البنك، وذلك يوم الأربعاء الموافق 30 مايو 2018، بقاعة التاج في فندق ميلينيوم الكويت. قدم الأمسية إثنين من أبرع المتحدثين الذين أثاروا حماس الحضور وبرعوا في التواصل معهم وسط أجواء مليئة بالمتعة والتسلية تضمنت العديد من المفاجآت، والألعاب، والجوائز.

وتعد الغبقة الرمضانية السنوية واحدة من أبرز المبادرات التي يحرص بنك الخليج من خلالها على التواصل مع موظفيه تقديراً لجهودهم وتفانيهم في العمل، كما يولي أهمية كبيرة للاستثمار في موارده البشرية باعتبارهم الركيزة الأساسية لنجاح البنك.

وبعد النجاح الأخير الذي حققته رسالة بنك الخليج الرمضانية من خلال الفيديو الخاص بعنوان "للخير دايم صوت"، الذي شارك فيه الفنان الكويتي القدير عبد الرحمن العقل، ولعب دور الشخصية الشعبية بو طبيله، سادت الغبقة أجواء رمضانية خاصة سلطت الضوء على رسائل الخير وعلى العادات الاصيلة ودورهما في المجتمع اليوم. كما اتسمت الغبقة ايضا بالطابع العائلي بعيداً عن روتين العمل اظهرت عبق ما يحمله هذا الشهر الفضيل.

ومن جهتها صرحت السيدة سلمى الحجاج، مدير عام إدارة الموارد البشرية في بنك الخليج: "يحرص بنك الخليج على تعزيز روح الإتصال والتواصل بين الموظفين وذلك من خلال فعاليات وانشطة متنوعة وترفيهية على مدار العام. وتعد الغبقة الرمضانية فرصة مثالية للتواصل مع موظفي البنك وتعزيز أواصر الترابط في أجواء يسودها روح الفريق الواحد. شكرا لجميع موظفينا على المشاركة في هذه الأمسية وعلى انتمائهم لعائلة بنك الخليج وجهودهم المبذولة في سبيل نجاحه"

تضمنت الأمسية موسيقى شرقية تبعها عرض لفيلم وثائقي حول التراث الكويتي الاصيل.